

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 257 @ .

665 عبد الغني بن محمد بن عمر بن عبد الله الزين الاشليمي ثم القاهري الأزهري الشافعي / .
ولد تقريبا سنة عشرين وثمانمائة باسليم من الغربية وقرأ بها بعض القرآن واشتغل وانتقل
مع أخيه إلى القاهرة فأكملة بها عند الفقيه حمزة إمام مقام الشافعي وصلى به تاما
بالمنصورية ثم حفظ المنهاج الفرعي والأصل وألفية النحو ، وعرض على جماعة واشتغل في
الفقه على الشرف السبكي والقائاتي والونائي وجماعة وفي النحو على الشمني وفي الفرائض
على ابن المجدي وفي العروض على الشهاب الابشيطي ولازمهما حتى أذن له كل منهما ، وعمل
أرجوزة في الفرائض في حياتهما لم تكمل وسمع على الزين الزركشي وشيخنا وطائفة وتنزل في
صوفية سعيد السعداء وغيرها وهو فاضل خير فقير قانع متعفف كتبت عنه قديما مما خاطب به
شيخنا أيام محنته ولصقا بمحل جلوسه بالمنكوتيرية قوله : % (لن يبلغ الاعداء فيك مرادهم
% كلا ولن يصلوا إليك بمكرهم) % (فلك البشارة بالولاء عليهم % فإني يجعل كيدهم في
نحرهم) % وفي معجمه وغيره من نظمه الكثير وبعض ذلك مما امتدحتني به . .

666 عبد الغني بن محمد بن محمد بن عبد الله الزين أبو محمد القليوبي الأصل القاهري
الشافعي التاجر نزيل مكة ويعرف بالقباني خال الشهاب بن خبطة / الماضي ، أمه فاطمة .
ولد سنة اثنتين أو ثلاث وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن ، وكان والده ويعرف
بابن الطويل من الفضلاء فاشتغل ابنه يسيرا ، وحج في سنة عشرين وسافر إلى بلاد هرمز فدخل
بلاد العجم وغاب هناك خمس سنين ثم عاد إلى مكة في سنة خمس وعشرين وفيها دخل القاهرة ثم
عاد إلى مكة في أواخر سنة سبع وعشرين ثم رجع إلى القاهرة في التي تليها ثم عاد إلى مكة
في أواخر سنة ثلاثين فقطنها ولم يخرج منها إلى المدينة النبوية ، وبورك له في تجارته
وابتنى بمكة دورا بل أنشأ بمنى في سنة سبع وأربعين سبيلا شركة بينه وبين ابن كرسون . ثم
صار لورثته بدون شريك ، وكان خيرا ساكنا متواضعا محبا في الخير وأهله متوددا للعلماء
والصالحين كثير البر لهم حافظا لكتاب الله كثير التلاوة . مات فجأة في ضحى يوم الأربعاء
سادس شعبان سنة تسع وستين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة
وخلف تركة عريضة وأولادا وقد كثرت مخالطتي له في المجاورة الأولى ونعم الرجل كان رحمه
الله وإيانا . .

667 عبد الغني بن محمد بن محمد بن علي الزين والتقي أبو عبد القادر وأبو

محمد الخزرجي السمنودي الأصل القاهري القرافي الشافعي عم شيخ القراء /

